الاثنى عشر رجلا وقع عند الطبراني من طريق قتادة الا اثنى عشر رجلا وامراة ه فتح قوله
وتذكون قا بها اي في الخطبة ه تفسير الجلالين وقال القسطلاني وعند احمد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب ه قوله سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم قوله في غزاة
هي غزوة بني المصطلق ه ط قوله ابن سلول الا ابنه الثاني صفة لعبد الله فهو بالنصب
ويكتب بالالف ه برماوي قوله ولئن رجعنا للكشميهني ولوه ط قوله لعمي المراد به
سعد ابن عبادة كذا في الطبراني وليست عمه حقيقة انما عمه ثابت ابن قيس ه ط قوله
اولعمر شك والاول المعتمد ه ط قوله فكذبني بالتشديد ه فتح قوله باب
اتخذوا ايمانهم جنة قوله يجتنون بها اي يستترون قوله فذكر عمي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم تنبيها على ان زيدا هو الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك والجمع بان معنى اخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم اي بواسطة اذ مضينا جميعا ه برماوي قوله باب ذلك بانهم
امنوا ثم كفروا الاية قوله اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم اي على لسان عمي جمعا بين
الروايتين ويحتمل ان يكون هو ايضا اخبر حقيقة بعد ان انكر عبد الله ابن ابي ذلك
ه فتح قوله فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضم الهمزة اي بالوحي ه فتح قوله باب
واذا رايتهم تعجبك اجسامهم الاية قوله كذب بالتخفيف ه ط فلووا بالتشديد
وروي بالتخفيف ه برماوي قوله باب واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم الاية
قال الحافظ ما ملخصه ذكر حديث زيد ابن ارقم من وجه اخر وليس فيه خصوص ما ترجم
به والجواب انه جرى على عادته في الاشارة الى اصل الحديث ففي مرسل الحسن فقال قوم
لعبد الله ابن ابي لو اتيت رسول الله فاستغفر لك فجعل يلوي راسه فنزلت
انتهى قوله كانوا رجالا اجمل شيء هذا تفسير لقوله تعجبك اجسامهم وخشب مسندة
تمثيل لاجسامهم ه فتح قوله باب سواء عليهم استغفرت لهم الاية قوله
فكسع بمهملتين ضرب الدبر باليد او الرجل ه ط قوله يا للانصار بفتح اللام الاستغاثة
ه ط قوله دعوها اي دعوى الجاهلية فانها منتنة اي كلمة قبيحة ه ط وقال البرماوي
منتنة بضم الميم وكسرها اتباعا لكسرة المثناة انتهى قوله فعلوها هو استفهام بحذف
اداة الاستفهام اي افعلوها اي الاثرة اي شركناهم فيما نحن فيه فارادوا
الاستبداد به علينا ه فتح قوله لا يتحدث بالجزم جوابا للامر وبالرفع استئنافا
ه فتح [illegible] معنا قوله اصحابه ادخله فيهم باعتبار الظاهر ه برماوي قوله
باب هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية قوله ينفضوا يتفرقوا اسقط
هذا الا بوذر ه فتح قوله الكسع الخ كذا لابي ذر وحده وحقه ان يذكر قبل

الباب

الباب او في الباب الذي يليه ه فتح قوله بالحرة هي وقعة كانت سنة ثلاث وستين وذلك
ان اهل المدينة خلعوا يزيد ابن معاوية لما ظهر منه الفسق فارسل اليهم جيشا استباحوا
اهل المدينة وقتلوا من الانصار رجالا لا يحصى ه ط والحرة اللابة التي حول المدينة ه قوله فكتب
الي زيد ابن ارقم اي يحمله ذلك ان الذي يصير الى المغفرة لا يشتد الحزن عليه فكان ذلك
تعزية له انس فيهم ه فتح قوله فسال انسا اي عن حال زيد ه مصباح قوله باذنه اي صدقه
فيما قال انه سمعه ه ط وقال في المصباح وروي بضم الهمزة للاذن المعروف انتهى قوله باب ٢ باذنه
يقولون لئن رجعنا الى المدينة الاية ذكر فيه حديث جابر الماضي وتقدم شرحه قبل باب
ولعله اشار بالترجمة الى ما وقع في اخر الحديث المذكور في الترمذي لما اخرجه عن ابن ابي عمر عن سفيان ٧ انت ح
باسناد حديث الباب قال في اخره فقال غير عمرو فقال له ابنه عبد الله ابن عبد الله ابن ابي لا تنقلب
الى المدينة حتى تقول انك انت الذليل ورسول الله العزيز ففعل ه فتح قوله سورة التغابن والطلاق ٧ ولم يذكر ح
ولغير [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم كذا لابي ذر عن [illegible] والطلاق وافردها بترجمة
قوله غبن اهل الجنة الخ اي لكون اهل الجنة بايعوا على الاسلام بالجنة فربحوا واهل النار امتنعوا
من الاسلام فخسروا فشبهوا بالمتبايعين يغبن احدهما الاخر في بيعه ه فتح قوله سورة
الطلاق كذا لهم وسقط لابي ذر ه فتح قوله فتغيظ اي غضب لان الطلاق في الحيض
بدعة ه برماوي قوله ثم يمسكها حتى تطهر قيل ان هذا مدرج من كلام الراوي ه برماوي
قوله طاهرا او حاملا طاهرا لان الطهارة من الحيض خاصة بالحيض بالنساء فهو كحامل
وحائض ه برماوي قوله واولات الاحمال الاية قوله اخر الاجلين اي اقصاهما اي فلا بد
لها من اربعة اشهر وعشر او لا يكفي الوضع ان كانت تلك الاكثر كما لا يكفي الاربعة
الاشهر وعشر ان كانت مدة الحمل اطول وغايته ان ابن عباس حمله على النسخ وحمله
الجمهور على التخصيص فخصصوا الاية بحديث سبيعة ه برماوي قوله عن محمد
يريد به ابن سيرين حيث اطلقه كما نبه عليه السيوطي بل قال الحافظ قوله عن محمد
هو ابن سيرين انتهى قوله سبيعة بنت الحرث الاسلمية وزوجها سعد ابن خولة
الذي مات بمكة قرشي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ه مصباح قوله فضمز لي عامر
الضاد وتشديد الميم وزاي اي اشار الى ان اسكت يقال ضمز الرجل اذا عض
على شفتيه وللكشميهني بدل الزاي يقال ضمر لي اي اسكتني وللقابسي بنون
بدلها قال عياض ولا يعرف لها معنى ولابن السكن فغمض اي اشار بتغميض عينيه
ه ط قوله فطنت بفتح الطاء ه برماوي قوله لكن عمه اي ابن مسعود وهذا اطلاق
في قوله ه برماوي قوله التغليظ [illegible] مدة الحمل على الاشهر والرخصة اذا وضعت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)